هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الرشيد الابتدائية للبنين

المنامة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24–26 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 184 تلميذ

الفئة العمرية: 6 – 10 سنوات

خصائص المدرسة

تقع مدرسة الرشيد الابتدائية للبنين في مدينة المنامة التابعة لمحافظة العاصمة. تأسست عام 1956م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 6–10 سنواتٍ. ويبلغ عدد تلاميذها 184 تلميذاً، ينتمي معظمهم أسرٍ من الدخل المحدود. تم توزيعهم على 8 فصولٍ، 6 فصولٍ للحلقة الأولى، وفصلان للحلقة الثانية. تصنف المدرسة 12 من تلاميذها موهبة وإبداع، و45 تفوقاً و39 صعوبات التعلم، وثلث التلاميذ لغتهم الأم غير العربية. تقضي المديرة عامها الثالث بالمدرسة. ويبلغ عدد الهيئة الإدارية 10 عضواتٍ، والهيئة التعليمية 20 معلمةً. لا يوجد بالمدرسة بعض المرافق، مثل: الصالة الرياضية، ومختبر العلوم. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل ضمن المرحلة الخامسة.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة الرشيد الابتدائية من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع جوانب جيدة في التطور الشخصي، وبرامج تعزيز المنهج، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة. كما نالت المدرسة رضاً جيدًا من التلاميذ وأولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الأساسية ــ عدا الانخفاض في مادة اللغة العربية ــ انعكست على مستوياتهم في الدروس الجيدة، نتيجةً مباشرة للتدريس الفاعل المقدم للتلاميذ وبصورة أقل في بقية الدروس؛ نتيجةً لأساليب التدريس الأقل فاعلية فيها. كما حقق أغلب التلاميذ تقدماً مرضياً في معظم الدروس؛ نتيجةَ التفاوت في استخدام استراتيجيات التدريس من قبل المعلمات، كما اتضح تقدم أغلب التلاميذ في الأعمال الكتابية المعطاة في الدروس الجيدة؛ نتيجةً لمراعاة الفروق الفردية فيها، إلا إنها ظهرت بصورة متفاوتة في بقية الدروس، كما يحقق تلاميذ صعوبات التعلم تقدماً مناسباً؛ نتيجةً للأنشطة العلاجية المقدمة لهم من قبل اختصاصية صعوبات التعلم، بالإضافة إلى التقدم المناسب الذي يحققه التلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية من خلال البرامج المقدمة إليهم. كما يحقق التلاميذ الموهوبين والمتفوقين تقدماً مناسباً من خلال مشاركتهم في بعض البرامج والأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية.

التطور الشخصي للتلاميذ جيد. ينتظم معظم التلاميذ بالحضور للمدرسة، ويلتزمون بمواعيد الحصص. كما يساهم معظمهم بفاعلية وحماس في الحياة المدرسية، ويتمتع معظمهم بالثقة والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية من خلال الفرص الجيدة المقدمة لهم عن طريق أنشطة اللجان المتنوعة كلجنة الانضباط الطلابي التي توفر للتلاميذ مهاماً تنظيمية خلال اليوم الدراسي، حيث كانت الفرص بالمستوى نفسه في الدروس الجيدة، لكنها بصورة أقل في بقية الدروس. كما تتم تنمية قدرة التلاميذ على التفكير التحليلي في بعض الدروس من خلال الفرص المناسبة لتقديم التبريرات والتفسيرات، إلا

إنها ظهرت بصورة أقل في الدروس الأخرى. كما يتصرف معظم التلاميذ بوعي ومسؤولية من خلال محافظتهم على ممتلكات المدرسة، وقلّة المشاكل السلوكية؛ نتيجة جهود المدرسة في تنمية السلوك الإيجابي وتوجيه طاقات التلاميذ؛ مما انعكس على شعورهم بالأمن.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى غالبية المعلمات إلمامٌ بالمادة العلمية انعكس على ثقة وحماس بعضهن عند تقديم الدروس، فبعض الدروس كانت جيدة؛ نتيجة الإدارة الفاعلة فيها، وتوظيف استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة وفاعلة، مثل: الاستنتاج، والتجريب العلمي؛ مما انعكس على مشاركة التلاميذ الفاعلة فيها، في حين أن تلك المشاركة كانت بصورة أقل في بقية الدروس؛ نتيجةَ التباين في توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم. يتم توفير بعض الفرص لتعلم التلاميذ من بعضهم من خلال توظيف المعلم الصغير، والتعلم التعاوني بصورة فاعلة في بعض الدروس، إلا إنه في العديد من الدروس لا يتم تحديد الأهداف وتوزيع الأدوار فيها. تُوظف المعلمات في بعض الدروس الجيدة أساليب تقويم فاعلة؛ للتأكد من مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التي ساهمت بدورها في تلبية احتياجاتهم التعليمية، بينما يتم في بقية الدروس الاعتماد على التقويم الشفوي السريع الذي يفتقر إلى التغذية الراجعة للاستفادة منها. يكلف التلاميذ بقدر مناسب من الواجبات المنزلية التي تقدم في معظمها بمستوى موحد لجميع الفئات، وتتم مراعاة الفروق الفردية في بعضها، كما تتم متابعتها من قبل أغلب المعلمات بالتصحيح المنتظم وإعطاء التغذية الراجعة في بعضها، حيث تساعد التلاميذ في التعرف على أخطائهم والاستفادة منها؛ لتحقيق التقدم.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه جيدة. يتم تعزيز المنهج من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة، كتفعيل اللجان في حصص النشاط، مثل: اللجنة الفنية ولجنة البيئة. كما تتم تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ عن طريق تفعيل أركان المواطنة في البيئة المدرسية، وتفعيل لجنة الانتماء والمواطنة، الأمر الذي ساهم في تعزيز الانتماء والمواطنة لدى معظم التلاميذ. كما أنَّ البيئة المدرسية تثري المنهج داخل الصفوف وخارجها. مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية ظهر بصورة متفاوتة، حيث ظهرت مهارة الرياضيات والحاسوب أفضل من مهارات اللغة الإنجليزية واللغة العربية. كما تم توظيف الربط بين المواد الدراسية المختلفة في معظم دروس الحلقة الأولى.

برامج إرشاد التلاميذ ومساندتهم جيدة. تهيئ المدرسة تلاميذها المنضمين في بداية العام الدراسي من خلال اللقاءات التعريفية بأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، حيث انعكس ذلك على استقرارهم فيها، إلا إن تهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم كانت بمستوى أقل؛ نتيجةَ اكتسابهم المهارات اللازمة لتلك المرحلة بصورة مرضية. كما تُقيم الاحتياجات الشخصية للتلاميذ وتلبيها، مثل: توفير الحقيبة المدرسية، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية من قبل اختصاصية صعوبات التعلم ودروس التقوية. كما تتمثل جهود بعض المعلمات في دعم التلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية من خلال مشروع التدريب على المهارات الإملائية؛ مما أثر على تحقيقهم التقدم المناسب في أدائهم، إلا إن المساندة التعليمية المقدمة للتلاميذ، ظهرت بصورة متفاوتة؛ نتيجةَ التفاوت في مراعاة الفروق الفردية. كما تقدم المدرسة النصح والإرشاد لحل مشكلات التلاميذ من خلال المحاضرات التوعوية والإرشادية، كمحاضرة السلوك الطلابي المرغوب؛ الأمر الذي انعكس على الانضباط السلوكي للتلاميذ. كما توفر المدرسة بيئة آمنة تخلو من المخاطر، حيث انعكس ذلك على شعور التلاميذ بالأمن والسلامة، إلا إن موقع المدرسة غير المناسب مازال يشكل خطراً على أمن التلاميذ، إضافة إلى فتح قنوات التواصل المختلفة مع أولياء الأمور؛ للتعرف على مستوى أبنائهم الأكاديمي.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية تركز على الإنجاز والنمو الشخصي للتلاميذ. كما لديها خطة استراتيجية مبنية على تشخيص الواقع، حيث تركز على التحسين والتطوير، إذ تقوم بمتابعة تنفيذها. بالإضافة إلى تقييمها معظم مجالات العمل المدرسي من خلال التقييم الذاتي المستمر لمعظم فعاليات وأنشطة المدرسة، حيث انعكس ذلك على تحسين الأداء العام في جوانب مختلفة بالمدرسة. كما تعمل المدرسة على حصر وتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمات، إلا إنه ظهر تفاوت لانعكاس أثر تلك الورش على الدروس. يتم توظيف المرافق التعليمية المتاحة بصورة مثمرة في خدمة العملية التعليمية كمصادر التعلم، على الرغم من وجود نقص في بعض المرافق كمختبر العلوم، والصالة الرياضية، إلا إن المدرسة قامت بتظليل جزء من الساحة؛ ليكون مناسب لأداء التمارين الرياضية. وللمدرسة جهودٌ واضحة لاستطلاع أراء أولياء الأمور والاستجابة لها وفق الإمكانات المتاحة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

للمدرسة قدرة جيدة على التحسين والتطوير؛ نظراً لوجود قيادة على دراية بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، كما أنها تؤمن بالتشاركية في قراراتها. ولإدارة المدرسة جهود في توظيف الموارد المتاحة وإلهام عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية وتشجيعهن؛ الأمر الذي انعكس على أدائهم في الدروس الجيدة. إضافة إلى الخطة الاستراتيجية التي تركز على التحسين والتطوير، والتقويم الذاتي لأغلب جوانب العمل المدرسي وتحليل نتائج الأداء. كما طرأت على المدرسة تحسينات تتمثل في التقدم الذي أحرزه التلاميذ في إنجازهم الأكاديمي والشخصي خلال السنوات الثلاث الماضية، بالإضافة إلى تجميل البيئة المدرسية وجعلها بيئة محفزة للتعلم.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات المدرسية
- القيادة والإدارة
- المساندة المقدمة للتلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية
- المواظبة والحضور
- سلوكيات التلاميذ
- الأنشطة اللاصفية
- تنمية روح المواطنة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مراعاة الفروق الفردية في التخطيط للتعليم والتعلم والواجبات المنزلية
- مهارات التفكير التحليلي
- توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه
- المهارات الأساسية في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية
- تحدي قدرات التلاميذ
- التعلم التعاوني

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- توفير المرافق اللازمة كالصالة الرياضية ومختبر العلوم، بما يضمن أمن وسلامة التلاميذ وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم أثناء الدروس والاستفادة من نتائجه
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي وتحدي قدرات التلاميذ
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس والواجبات المنزلية.
  - توظيف التعلم التعاوني بصورة مخطط لها.

- إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية بصورة أكبر.

- تقديم الدعم والمساندة لفئات التلاميذ المختلفة داخل الدروس بصورة أكبر.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد